عقيدة السالك للنجاة من المهالك

منتدى إقرأ الثقافي
www.iqra.ahlamontada.com

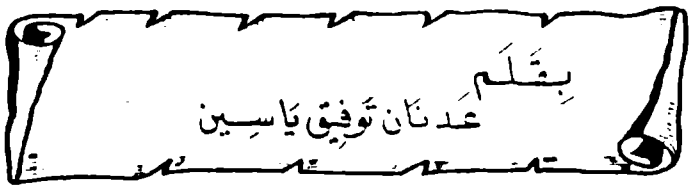

حقوق الطبع والاقتباس والنسخ والترجمة
محفوظة لصاحب الكتاب
عدنان توفيق ياسين

بيروت

عَقِيدَةُ السَّالِكِ لِلنَّجَاةِ مِنَ الْمَهَالِكِ

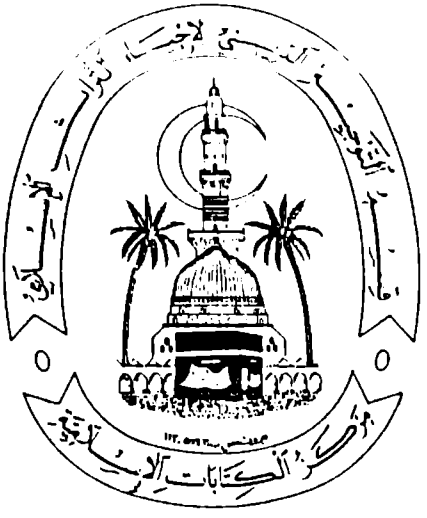

للمراسلة: بيروت، ص.ب: ١١٣/٥٧٤٣
فرع كندا أدمنتون، ص.ب:

رِسَالَةُ الكَاتِبِ

الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ المُرْسَلِينَ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ. وَبَعْدُ،

فَالإِسْلَامُ دِينٌ ارْتَضَاهُ اللهُ لِلبَشَرِ، وَهُوَ فِي حَقِيقَتِهِ إِظْهَارُ الخُضُوعِ وَالالْتِزَامِ بِالأَوَامِرِ الرَّبَّانِيَّةِ المُبَلَّغَةِ بِوَاسِطَةِ الأَنْبِيَاءِ وَالمُرْسَلِينَ صَلَوَاتُ اللهِ تَعَالَى وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَالاسْتِسْلَامِ لأَحْكَامِ الشَّرْعِ وَتَنْزِيهِ الرَّبِّ عَنِ الشَّرِيكِ، وَذَلِكَ بِتَوْحِيدِهِ وَنَفْيِ الشَّبِيهِ لَهُ وَالمَثِيلِ. فَالتَّوْحِيدُ السَّلِيمُ يُنْجِي مِنَ العَذَابِ وَيُثْبِتُ الطُّمَأْنِينَةَ فِي القَلْبِ، وَالثِّقَةَ فِي النَّفْسِ، وَيُبْعِدُ الإِنْسَانَ عَنْ ظُلْمَةِ الجَهْلِ وَادِّعَاءِ الوَثَنِيَّةِ، وَبِخَاصَّةٍ فِي هَذَا العَصْرِ المَمْلُوءِ بِالظُّلُمَاتِ وَالفَسَادِ وَالسِّحْرِ وَالشَّعْوَذَةِ وَزَخْرَفَاتِ الدُّنْيَا وَمَجَالِسِ الحَسَدِ وَالحِقْدِ وَالافْتِرَاءِ وَالضَّغِينَةِ. وَقَدْ أَدَّى اخْتِلَاطُ بَعْضِ المُسْلِمِينَ بِالكُفَّارِ وَتَقْلِيدِ أَعْمَالِهِمْ وَأَلْفَاظِهِمْ وَعَقَائِدِهِمْ إِلَى أَنْ يَكُونَ سَبَبًا مِنْ أَسْبَابِ خُرُوجِ البَعْضِ عَنِ المِلَّةِ السَّمْحَاءِ، وَوُقُوعِ البَعْضِ الآخَرِ فِي مَخَاطِرَ مُهْلِكَةٍ لِتَهَاوُنِهِمْ فِي الحِفَاظِ عَلَى دِينِ اللهِ جَلَّ جَلَالُهُ وَعَدَمِ مَعْرِفَتِهِمْ بِحَقِيقَةِ التَّوْحِيدِ. لِذَلِكَ عَمَدْنَا إِلَى تَرْتِيبِ أُمُورِ العَقِيدَةِ بِطَرِيقَةِ السَّجْعِ لِيَسْهُلَ عَلَى الإِنْسَانِ فَهْمُهَا وَحِفْظُهَا وَالعَمَلُ بِهَا وَتَعْلِيمُ النَّاسِ فِي المُجْتَمَعَاتِ.

فَهَنِيئًا لِمَنْ عَمِلَ بِهَا وَعَلَّمَهَا لِأَخِيهِ الْإِنْسَانِ فَلَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ وَإِحْسَانٌ كَرِيمٌ. وَقَدْ لُقِّبَتْ بِـ: «عَقِيدَةُ السَّالِكِ لِلنَّجَاةِ مِنَ الْمَهَالِكِ»؛ وَهِيَ مُسْتَوْحَاةٌ مِنْ كِتَابِ: «الْمُنْقِذُ مِنَ الضَّلَالِ فِي تَنْزِيهِ الرَّبِّ ذِي الْجَلَالِ». وَهُوَ كِتَابٌ فِي الْعَقِيدَةِ وَالتَّوْحِيدِ صَادِرٌ عَنْ مَرْكَزِ الْكِتَابَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَفِيهِ الْأَجْوِبَةُ الْمُضَادَّةُ لِحَشَرَاتِ الْإِلْحَادِ كَيْ يُزِيلَ بُذُورَ الشَّكِّ وَالْوَسْوَسَةِ مِنْ نُفُوسِ النَّاسِ، وَيَدْحَضَ تُرَّهَاتِ أَهْلِ الْفِتْنَةِ أَعْدَاءِ الدِّينِ.

وَهُوَ مُشْتَمِلٌ عَلَى الْمَعَانِي وَالدَّلَائِلِ الْمُسْتَقَاةِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَأَقْوَالِ حَضَرَاتِ الْعُلَمَاءِ الْأَفَاضِلِ لِيَرُدَّ التَّائِهَ إِلَى الطَّرِيقِ الْقَوِيمِ، وَيَكْشِفَ مَا اسْتَعْصَى فَهْمُهُ عَلَى الْإِنْسَانِ وَيُرْشِدَهُ بِكَلِمَاتٍ رَقِيقَةٍ، وَيُصَحِّحَ لَهُ مَا اعْوَجَّ مِنْ أَفْكَارِهِ وَيَعُودَ بِهِ إِلَى حَقِيقَةِ نَهْجِ التَّوْحِيدِ. فَلْيُسَارِعِ الْجَمِيعُ لِلِاسْتِفَادَةِ مِنْ كُنُوزِ هَذَا الْكِتَابِ الْقَيِّمِ الَّذِي يُسَاعِدُ عَلَى تَعْلِيمِ الَّذِينَ يَصْعُبُ عَلَيْهِمُ التَّفَرُّغُ لِلْخَوْضِ فِي بُحُورِ عِلْمِ التَّوْحِيدِ، وَذَلِكَ لِكَثْرَةِ الْمَشَاغِلِ وَالْهُمُومِ... بِحَيْثُ تَجِدُ فِيهِ أَيُّهَا الْقَارِئُ جَوَابًا لِكُلِّ سُؤَالٍ، وَشَرْحًا لِكُلِّ مَسْأَلَةٍ. فَتَنَالُ الْفَهْمَ الصَّحِيحَ وَبِالتَّالِي تَجِدُ الشَّرْحَ الْوَافِيَ وَالْكَافِيَ لِكَلِمَاتِ عَقِيدَةِ السَّالِكِ الَّتِي بَيْنَ يَدَيْكَ. فَجَزَى اللَّهُ عُلَمَاءَنَا الْأَفَاضِلَ عَلَى مَا بَذَلُوهُ فِي سَبِيلِ خِدْمَةِ الدِّينِ الْإِسْلَامِيِّ الْحَنِيفِ.

وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ ﷺ.

بِسْمِ ٱللَّهِ أَفْتَتِحُ ٱلْكَلَامَ ١ وَعَلَيْهِ ٱلتَّوَكُّلُ فِي ٱلْبِدَايَةِ وَٱلْخِتَامِ

وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نِعْمَةِ ٱلْإِسْلَامِ ٢ وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ ٱلْأَنَامِ

عَلَيْهِ أَفْضَلُ ٱلصَّلَاةِ وَأَتَمُّ ٱلسَّلَامِ ٣ وَكَذَا آلِ ٱلْبَيْتِ وَٱلصَّحْبِ ٱلْكِرَامِ

أَرُمْ ٱلْعُلُومَ بِٱلتَّحْدِيدِ ٤ عَقِيدَةُ ٱلْإِسْلَامِ بِٱلتَّوْحِيدِ

فَٱفْهَمْ يَا لَبِيبُ بِٱلْإِشَارَةِ ٥ وَٱحْفَظْ هَذِهِ ٱلْعَقِيدَةَ ٱسْتِظْهَارَا

تَعَرَّفْ عَلَى صِفَاتِ ٱلرَّبِّ ٱلْوَدُودِ ٦ تَنْجُ مِنَ ٱلتَّجْسِيمِ وَٱلتَّشْبِيهِ ٱلْمَرْدُودِ

فَعَلَى ٱلْمُكَلَّفِ بِٱلْإِجْمَاعِ ٧ مَعْرِفَةُ ٱللَّهِ بِلَا نِزَاعِ

فَمَعْرِفَةُ ٱللَّهِ يَكُونُ بِتَنْزِيهِهِ عَنْ ٨ وَٱلتَّعَالِي بِٱلْأَدِلَّةِ فِي تَقْدِيرِهِ عَلَى مَا

فَلَا يُقَالُ لِلَّهِ ٱلْعَقْلُ يُدْرِكُهُ ٩ فَهُوَ ٱلْمُنَزَّهُ عَنْ ذَلِكَ وَحْدَهُ

تَعْجَزُ ٱلْعُقُولُ عَنْ إِدْرَاكِهِ وَٱلْأَفْهَامِ ١٠ وَسَلَّمَ لِذَلِكَ أَهْلُ ٱلْحَقِيقَةِ وَٱلْإِلْهَامِ

فَٱللَّهُ هُوَ ٱلْمَعْرُوفُ بِوَاجِبِ ٱلْوُجُودِ ١١ وَهُوَ ٱلْإِلَهُ ٱلْوَاحِدُ ٱلْمَعْبُودِ

رَبُّنَا وَاحِدٌ بِلَا عَدَدٍ ١٢ وَمِنْهُ يَأْتِي ٱلْفَيْضُ وَٱلْمَدَدُ

هُوَ ٱلْوَاحِدُ ٱلْأَحَدُ بِلَا أَرْقَامٍ ١٣ وَهُوَ مُنَزَّهٌ عَنِ ٱلْجُلُوسِ وَٱلْقِيَامِ

أَزَلِيٌّ وَأَبَدِيُّ ٱلْوُجُودِ ١٤ وَمِنْ صُنْعِهِ كُلُّ شَيْءٍ مَوْجُودِ

لَا يُوصَفُ وُجُودُهُ بِٱلْجِهَةِ وَٱلْمَكَانِ ١٥ لِأَنَّهُ قَبْلَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَاءِ كَانَ

لَا تَقُلْ فِيهِ أَيْنَ وَكَيْفَ ١٦ لِأَنَّ ذَلِكَ أَخْطَرُ مِنْ حَدِّ ٱلسَّيْفِ

لَا يُؤَثِّرُ فِيهِ ٱلْوَقْتُ وَلَا ٱلزَّمَانُ ١٧ لِأَنَّ ذَلِكَ مِنْ صِفَاتِ ٱلْإِنْسَانِ

لَا تَحُدُّهُ سُبْحَانَهُ مَقَايِيسُ وَلَا حُدُود ١٨ وَلَا تَحْجُبُهُ عَنْ رُؤْيَةِ الْخَلْقِ حَوَاجِزُ أَوْ سُدُود

لَا يُوصَفُ بِالْبُعْدِ الَّذِي نَعْرِفُه ١٩ وَلَا بِالْقُرْبِ الَّذِي نَأْلَفُه

لَيْسَ لِصِفَاتِهِ ابْتِدَاءٌ وَلَا انْتِهَاء ٢٠ وَلَا يَلْحَقُهُ سُبْحَانَهُ الْحُدُوثُ وَالْفَنَاء

إِلَهٌ قَدِيمٌ لَيْسَ لَهُ ابْتِدَاء ٢١ وَقَائِمٌ بِنَفْسِهِ لَا يُوصَفُ بِانْتِهَاء

لَا يَحْتَاجُ رَبُّنَا لِلْخَلْقِ وَالْأَشْيَاء ٢٢ فَهُوَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ وَيَشَاء

فَخَالِقُ الْعَالَمِ إِلَهٌ وَاحِد ٢٣ لَيْسَ لَهُ شَرِيكٌ مُسَاعِد

إِلَهٌ مَوْجُودٌ وَلَا مَكَان ٢٤ وَهُوَ الْآنَ عَلَى مَا عَلَيْهِ كَان

خَلَقَ اللهُ الدُّنْيَا مِنَ الْعَدَم ٢٥ وَوَحْدَهُ لَهُ الْأَمْرُ وَالْبَقَاءُ وَالْقِدَم

حَيٌّ عَلِيمٌ قَادِرٌ مُرِيد ٢٦ سَمِيعٌ بَصِيرٌ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيد

لَا يَتَكَلَّمُ بِوَاسِطَةِ فَمٍ وَلِسَان ٢٧ وَلَيْسَ لَهُ بِجَارِحَةٍ كَالْإِنْسَان

وَكَلَّمَ اللهُ مُوسَى تَكْلِيمَا ٢٨ فَاعْتَقِدْ بِذَلِكَ وَسَلِّمْ تَسْلِيمَا

بِلَا صَوْتٍ وَلَا حُرُوفٍ حَصَلَت ٢٩ كَمَا لَنَا بِالْأَخْبَارِ قَدْ وَصَلَت

وَتَجَلَّى اللهُ لِلْجَبَلِ فَجَعَلَهُ دَكًّا ٣٠ وَقِبْلَةُ الْمُصَلِّي هِيَ مَكَّة

مَهْمَا صَوَّرَ الشَّيْطَانُ عَنِ اللهِ بِبَالِك ٣١ فَاطْرُدْهُ لِتَنْجُوَ مِنَ الْمَهَالِك

لَا يُشْبِهُ النُّجُومَ وَلَا الْأَقْمَار ٣٢ وَلَا يُوصَفُ بِالضِّيَاءِ وَالنَّار

لَيْسَ لَهُ شَبِيهٌ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَوَات ٣٣ بَلْ كَمَا أَخْبَرَ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ فِي الْآيَات

فِي حَقِّهِ التَّجْسِيدُ مَمْنُوع ٣٤ وَكَذَا التَّشْخِيصُ عَنْ ذَاتِهِ مَرْفُوع

لَيْسَ سُبْحَانَهُ بِجِسْمٍ مُرَكَّبٍ ٣٥ وَلَيْسَ لَهُ حَجْمٌ مُرَتَّبٌ

لَيْسَتْ أَفْعَالُهُ كَالْبَشَرِيَّةِ ٣٦ فَجَمِيعُ هَذِهِ الْأُمُورِ فِي حَقِّهِ مَنْفِيَّةٌ

لَا يُوصَفُ بِقِصَرٍ وَعَرَضٍ وَطُولٍ ٣٧ وَلَا يَجُوزُ بِحَقِّهِ الْاِتِّحَادُ وَالْحُلُولُ

لَا يَمَسُّهُ تَعَبٌ مَهْمَا خَلَقَ ٣٨ وَلَا يُوصَفُ بِالظُّلْمِ وَإِنْ بِالنَّارِ حَرَقَ

لَا يَنْسَى رَبُّنَا وَلَا يَنَامُ ٣٩ وَلَا تَجْرِي عَلَيْهِ صِفَاتُ الْأَنَامِ

مَا وَصَفَ اللَّهُ بِهِ نَفْسَهُ لَا تَلْتَخِمْ ٤٠ وَرُدَّهُ إِلَى التَّنْزِيهِ وَالتَّشْبِيهَ حَطِّمْ

لَا يَأْكُلُ سُبْحَانَهُ وَلَا يَشْرَبُ ٤١ لِأَنَّ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَهُوَ لِلْفَنَاءِ أَقْرَبُ

لَا يُقَالُ جَلَسَ أَوْ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ٤٢ فَتَنْزِيهُهُ عَنْ صِفَاتِ خَلْقِهِ أَحَقُّ وَأَوْلَى

لَيْسَ مَجِيئُهُ وَنُزُولُهُ كَالْبَشَرِ ٤٣ لِأَنَّ ذَلِكَ عِنْدَهُمْ بِأَقْدَامٍ وَعُرُوقٍ وَوَبَرٍ

فِي رَحْمَتِهِ وَغَضَبِهِ لَيْسَ كَالْإِنْسَانِ ٤٤ مُنَزَّهٌ سُبْحَانَهُ عَنِ الْغَفْلَةِ وَالنِّسْيَانِ

فَرَبُّنَا لَا يُوصَفُ كَالْأَشْخَاصِ ٤٥ فَهَذَا بِحَقِّهِ تَشْبِيهٌ وَانْتِقَاصُ

لَا يَصِحُّ تَخَيُّلُهُ بِالظُّنُونِ وَالْأَفْكَارِ ٤٦ وَخُذْ تِلْكَ الْأَمْثَالَ بِالْاِخْتِصَارِ

مَنِ ادَّعَى لِلَّهِ الْاِبْنَ وَالذُّرِّيَّةَ ٤٧ فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَيْهِ سُبْحَانَهُ الْفِرْيَةَ

لَا يُوصَفُ بِأَنَّ لَهُ أَوْلَادٌ ٤٨ بَلْ لَهُ مَلَائِكَةٌ وَجُنُودٌ بِلَا أَعْدَادٍ

فَاعْلَمْ أَنَّهُ هُوَ الْإِلَهُ الْأَحَدُ ٤٩ وَلَيْسَ لَهُ أُمٌّ وَأَبٌ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ

وَلَا يُوصَفُ رَبُّنَا بِالْجَوَارِحِ وَالْآلَاتِ ٥٠ وَلَا يَعْتَرِيهِ الْعَدَمُ وَالْآفَاتُ

وَلَا يُوصَفُ الْإِلَهُ بِالْأَعْرَاضِ ٥١ فَهَذَا مَرْفُوضٌ عِنْدَنَا مَعَ الْاِعْتِرَاضِ

إِلَـٰهُنَا ٱلْخَالِقُ كَامِلُ ٱلصِّفَات ٥٢ وَهُوَ مُنْزِلُ ٱلسُّوَرِ وَٱلْآيَات
وَٱلْأَسْمَاءُ ٱلْحُسْنَى وَصْفُ ٱلرُّبُوبِيَّة ٥٣ فَلَهُ وَحْدَهُ ٱلطَّاعَةُ وَٱلْعُبُودِيَّة
أَمْرُهُ قَبْلَ إِتْمَامِ ٱلْكَافِ وَٱلنُّون ٥٤ وَلَيْسَ بِعَرَضٍ أَوْ جَوْهَرٍ مَكْنُون
هُوَ ٱلْإِلَهُ لَهُ أَحْسَنُ ٱلْأَسْمَاء ٥٥ ٱلْمَوْصُوفُ بِٱلْجُودِ وَٱلْخَيْرِ وَٱلْعَطَاء
وَٱعْلَمْ بِأَنَّ ٱللهَ يَعْلَمُ مَا فِي ٱلصُّدُور ٥٦ وَمَا بِٱلْفِكْرِ وَخَفَايَا ٱلْقَلْبِ يَدُور
وَيَعْلَمُ دَوْمًا مَا فِي ٱلْأَرْحَام ٥٧ ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى يَا كِرَام
فَمَعْلُومٌ عِنْدَهُ ٱلشَّقِيُّ وَٱلسَّعِيد ٥٨ وَقَدْ حَذَّرَ ٱلْخَلَائِقَ مِنْ نَارِ ٱلْوَعِيد
هُوَ ٱلَّذِي كَسَا بِٱللَّحْمِ ٱلْعِظَام ٥٩ بَعْدَ أَنْ كَانَ نُطْفَةً فِي ٱلْأَرْحَام
هُوَ ٱلَّذِي يُطْعِمُ فِي ٱلرَّحِمِ ٱلْجَنِين ٦٠ وَيُمِدُّهُ بِٱلْغِذَاءِ فِي كُلِّ حِين
ٱلرُّوحُ وَٱلْغَيْبُ مِنْ عِلْمِ ٱلْإِلَه ٦١ وَلَا مَعْبُودَ بِحَقٍّ سِوَاه
مُنَوِّرُ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَوَاتِ لَا لِحَاجَة ٦٢ فَٱقْرَأْ إِنْ شِئْتَ ٱلْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَة
إِلَهٌ عَظِيمٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِير ٦٣ وَٱلْخَلْقُ بِحَاجَةٍ لَهُ مَلِكُهُمْ وَٱلْفَقِير
ٱلْإِمَاتَةُ وَٱلْبَعْثُ عَلَيْهِ يَسِير ٦٤ فَهُوَ ٱللهُ ٱلْقَوِيُّ ٱلْقَدِير
يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ فَضْلًا ٦٥ وَيَخْذُلُ مَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ عَدْلًا
وَٱلشَّهَادَتَانِ دَلَالَةُ ٱلْمُطِيع ٦٦ وَحَجُّ ٱلْبَيْتِ مَرَّةٌ لِلْمُسْتَطِيع
لَا تَخْفِ ٱلرِّزْقَ ٱلْقَلِيل ٦٧ وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱلْمَوْلَى ٱلْجَلِيل
فَهُوَ ٱلرَّزَّاقُ لِلْمُسِيءِ وَٱلْمُطِيع ٦٨ سَوَاءٌ كَانَ ذَا هِمَّةٍ أَوْ لَا يَسْتَطِيع

لَا تَتْعَبْ بِالْبَحْثِ عَنْ مَقَرّ ٦٩ فَلَيْسَ لَكَ فِي الدُّنْيَا مُسْتَقَرّ
وَلَا تَسْعَ لِلْهُرُوبِ أَوِ الذَّهَاب ٧٠ فَإِلَى اللهِ حَتْمًا الرُّجُوعُ وَالْإِيَاب
فَاثْبُتْ وَلَا تَتْرُكْ دِينَ الْمُصْطَفَى وَالْخَلِيل ٧١ فَدُخُولُ الْجَنَّةِ لِغَيْرِ الْمُوَحِّدِينَ مُسْتَحِيل
وَاعْلَمْ بِأَنَّ الْإِلَهَ هُوَ الْمُلْهِمُ لِلْمَعْرِفَة ٧٢ وَهُوَ الْمُنْعِمُ بِالْعَطَاءِ وَالْجُودِ وَالرَّأْفَة
وَهُوَ خَالِقُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ الْقَبِيح ٧٣ فَنَزِّهِ الْإِلَهَ عَنِ الشَّرِيكِ لِتَسْتَرِيح
لَيْسَ رَبُّنَا لِلْكَافِرِ بِمُعِين ٧٤ بَلْ جَزَاؤُهُ النَّارُ وَالْعَذَابُ الْمُهِين
كَلَامُ مَنْ خَالَفَ هَذَا ظَاهِرُ الْفَسَاد ٧٥ يَعْرِفُهُ أَهْلُ الْعِلْمِ وَالسَّدَاد
فَاعْلَمْ أَنَّ اللهَ الْمُؤْمِنُ مُعِين ٧٦ وَاقْرَأْ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِين
وَاعْتَقِدْ بِرُؤْيَةِ اللهِ فِي الْجَنَّةِ بِالْأَبْصَار ٧٧ لَكِنْ بِلَا كَيْفٍ وَلَا أَيْنَ وَلَا انْحِصَار
وَلَا تُوصَفُ بِقُرْبٍ وَلَا اتِّصَال ٧٨ وَلَا بِبُعْدٍ فِي الْمَسَافَةِ وَلَا انْفِصَال
وَلَمْ تَقَعْ إِلَّا لِلْمُصْطَفَى فِي هَذِهِ الْحَيَاة ٧٩ وَهِيَ فِي الْآخِرَةِ لِمَنْ أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّات
وَمَنِ ادَّعَى مِنَ الْعَوَامِّ بِالدُّنْيَا لَهَا حَالَا ٨٠ فَاعْلَمْ أَنَّهُ مَمْكُورٌ بِهِ وَيَنْشُدُ مَالَا
وَقَدْ ظَهَرَ فِي الْبِلَادِ عِبَادَةُ الْبَشَر ٨١ فَصَارَتِ الْقُلُوبُ قَاسِيَةً كَالْحَجَر
يَعْبُدُونَ الْأَصْنَامَ وَمَعَهُمْ بُوذَا ٨٢ وَلَنْ تَرَى مِثْلَهُمْ ضَلَالًا وَشُذُوذَا
يَسْجُدُونَ لَهُ وَهُوَ تِمْثَال ٨٣ وَحَاشَا الْإِلَهَ أَنْ يَكُونَ لَهُ مِثَال
فَإِنَّهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ لِجَهَنَّمَ حَصَب ٨٤ نَجَّانَا اللهُ مِنْ ذَلِكَ الْعَطَب
فَلَهُمْ جَهَنَّمُ لَوَّاحَةٌ لِلْبَشَر ٨٥ فِي دِينِنَا ذَاكَ مَعْلُومٌ وَمُشْتَهَر

اللَّهُ وَحْدَهُ يَسْتَحِقُّ الْعِبَادَةَ ٨٠ وَلِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةَ
وَحْدَهُ قَدْ هَزَمَ الْأَحْزَابَ ٨٧ وَأَرْسَلَ مُحَمَّدًا وَنَصَرَ الْأَصْحَابَ
فَعَلَيْكَ بِتَوْحِيدِ رَبِّكَ لَا تَتَوَهَّمْهُ ٨٨ وَالْعَدْلُ فِي الْإِسْلَامِ لَا تَتَّهِمْهُ
وَلْتَكُنْ دَائِمًا مُوَحِّدًا بِانْتِبَاهِ ٨٩ وَحَافِظًا نَفْسَكَ مِنَ الشُّكُوكِ وَالْأَشْبَاهِ
وَوَصَّى لُقْمَانُ ابْنَهُ بِالْبُعْدِ عَنِ الْإِشْرَاكِ ٩٠ وَهَذِهِ وَصِيَّةٌ عَامَّةٌ لِلْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَالْأَتْرَاكِ
مَهْمَا أَنْكَرَتْ وُجُودَهُ الْمَلَاحِدَةُ ٩١ فَعَجَائِبُ مَخْلُوقَاتِهِ ظَاهِرَةٌ بِالْمُشَاهَدَةِ
رَفَعْتَ إِلَهِي سَمَاءَ بِلَا عَمَدٍ ٩٢ وَأَنْزَلْتَ أَمْطَارًا كَثِيرَةَ الْمَدَدِ
وَأَرْسَلْتَ سُحُبًا صَافِيَةً ٩٣ وَأَعْطَيْتَ الْإِنْسَانَ الْقُوَّةَ وَالْعَافِيَةَ
وَجَعَلْتَ لَنَا أَنْهَارًا حُلْوَةَ الْمَذَاقِ ٩٤ وَزَيَّنْتَ بِأَلْسِنَتِنَا الطَّعْمَ وَالْأَذْوَاقَ
وَخَلَقْتَ الْبِحَارَ الشَّاسِعَةَ ٩٥ وَفِيهَا لُحُومُ أَسْمَاكٍ نَافِعَةٍ
وَخَلَقْتَ لَنَا الْهَوَاءَ الْمُفِيدَ ٩٦ وَأَلْهَمْتَنَا الِانْتِفَاعَ بِالنُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ
وَأَلْهَمْتَنَا أَنْ نَنْحَتَ بِالصَّخْرِ الْبُيُوتَ ٩٧ وَأَمَتَّ الْأَحْيَاءَ وَجَعَلْتَهُمْ سُكُوتَ
وَخَلَقْتَ الْمَلَائِكَةَ لِتَشْتَغِلَ بِالتَّسْبِيحِ ٩٨ وَخَلَقْتَ اللَّيْلَ لِلْإِنْسَانِ لِيَسْتَرِيحَ
الْإِنْسُ وَالْجَانُّ مِنْ مَخْلُوقَاتِهِ ٩٩ وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ مِنْ صُنْعِهِ وَآيَاتِهِ
وَجَعَلْتَ لَنَا نِعْمَةَ النَّهَارِ ١٠٠ وَرَزَقْتَنَا الْفَاكِهَةَ وَالثِّمَارَ
وَسَخَّرْتَ لَنَا الْقَمَرَ وَالشَّمْسَ ١٠١ وَقَدَّرْتَ لَنَا الْيَوْمَ وَالْأَمْسَ
وَزَيَّنْتَ السَّمَاءَ بِالنُّجُومِ الْبَرَّاقَةِ ١٠٢ وَخَلَقْتَ لَنَا النَّارَ حَرَّاقَةً

وَسَخَّرْتَ لَنَا ٱلْقَمْحَ وَٱلنَّخِيلَ ١٠٣ وَشَفَيْتَ ٱلسَّقِيمَ وَٱلْعَلِيلَ
وَسَخَّرْتَ لَنَا ٱلْحَمِيرَ وَٱلْجِمَالَ ١٠٤ لِتَحْمِلَ ٱلْأَثْقَالَ وَٱلْأَحْمَالَ
وَحَلَّلْتَ لَنَا ٱلْأَنْعَامَ وَبَعْضَ ٱلطُّيُورِ ١٠٥ وَأَخْبَرْتَنَا فِي ٱلْقُرْآنِ عَنِ ٱلنَّفْخِ فِي ٱلصُّورِ
وَمِنْ رَحْمَتِكَ جَعَلْتَ لَنَا ٱلْأَزْوَاجَ ١٠٦ سُبْحَانَكَ لَيْسَ فِي خَلْقِكَ ٱعْوِجَاجُ
وَرَزَقْتَنَا ٱلْإِنَاثَ وَٱلْأَوْلَادَ ١٠٧ وَأَعْلَمْتَنَا بِكُفْرِ ثَمُودَ وَعَادَ
وَفَجَّرْتَ لَنَا مِنَ ٱلْأَرْضِ عُيُونًا بَارِدَةً ١٠٨ وَغَابَاتٍ فِيهَا حَيَوَانَاتٌ شَارِدَةٌ
وَبَسَطْتَ لَنَا ٱلْأَرْضَ نَغْرِسُ بِهَا ٱلْأَشْجَارَ ١٠٩ وَنَقْطِفُ مِنْهَا أَنْوَاعًا طَيِّبَةً مِنَ ٱلثِّمَارِ
وَأَرْسَلْتَ ٱلرِّيَاحَ لِتَلْقِيحِ ٱلْأَشْجَارِ ١١٠ خُذْ يَا إِنْسَانُ بِذَلِكَ ٱلْحِكَمَ وَٱلْاعْتِبَارَ
وَأَلْهَمْتَنَا ٱلْعُلُومَ وَٱلصِّنَاعَةَ ١١١ وَفَازَ مَنْ تَخَلَّقَ بِٱلْقَنَاعَةِ
وَجَعَلْتَ لَنَا عُيُونًا لِلْمَطْلُوقَاتِ نَاظِرَةً ١١٢ وَمَلَائِكَةً عَلَى ٱلْأَكْتَافِ حَاضِرَةً
وَفَمًا نَأْكُلُ وَنَشْرَبُ بِهِ ٱلْمِيَاهَ ١١٣ سُبْحَانَكَ أَنْتَ خَلَّاقٌ إِلٰهُ
وَأَسْنَانًا نَطْحَنُ بِهَا ٱلْقَاسِيَ ١١٤ وَتَتُوبُ عَلَى ٱلْمُذْنِبِ وَٱلْعَاصِي
وَلِسَانًا يَنْطِقُ حُرُوفًا وَكَلَامَا ١١٥ وَمَلَائِكَةً تُلْقِي فِي ٱلْجَنَّةِ ٱلسَّلَامَا
وَشِفَاهًا تُسَاعِدُنَا مِنَ ٱلْعَطَشِ ٱلْمَرِيرِ ١١٦ إِلٰهِي أَنْتَ خَلَّاقٌ خَبِيرٌ
وَأَنْفًا مُخَصَّصًا لِلشَّمِّ ١١٧ وَأَجْرَيْتَ فِي ٱلْعُرُوقِ ٱلدَّمَ
وَشَعْرًا يَحْمِي ٱلرَّأْسَ مِنْ كُلِّ حَارٍ ١١٨ وَحَمَيْتَ ٱلنَّبِيَّ وَٱلصِّدِّيقَ فِي ٱلْغَارِ
وَآذَانًا نَسْمَعُ بِهَا ٱلْأَصْوَاتَ وَٱلْحَرَكَاتِ ١١٩ وَأَخْبَرْتَنَا عَنْ كُلِّ ذَلِكَ بِٱلْآيَاتِ

وَأَقْدَامًا نَمْشِي بِهَا مُعْتَدِلِينَ ١٢٠ وَلَكَ ٱلشُّكْرُ أَنْ جَعَلْتَنَا مُسْلِمِينَ
وَأَيَادٍ نَبْطُشُ بِهَا بَطْشًا ١٢١ وَأَنْتَ ٱلَّذِي رَوَّيْتَ ٱلعَطْشَى
وَعَقْلاً نَسْتَخْدِمُهُ لِلتَّفْكِيرِ ١٢٢ إِلَهَنَا مَا أَعْظَمَكَ يَا كَبِيرُ
وَأَصَابِعَ نَتَنَاوَلُ بِهَا ٱلغِذَاءَ ١٢٣ وَنَلْبَسُ وَنَخْلَعُ بِهَا ٱلثِّيَابَ وَٱلحِذَاءَ
وَسَخَّرْتَ لِهَضْمِ ٱلطَّعَامِ ٱلمَعِدَةَ ١٢٤ فَعَظَمَتُكَ ظَاهِرَةٌ فِي سُورَةِ ٱلمَائِدَةِ
وَجَعَلْتَ لَنَا لِلتَّصْفِيَةِ ٱلأَكْبَادَ ١٢٥ وَهَدَيْتَ مَنْ شِئْتَ مِنَ ٱلعِبَادِ
وَخَلَقْتَ لَنَا ٱلكُلَى وَٱلمَرَارَةَ ١٢٦ الطِّبُّ وَٱلأَطِبَّاءُ بِذَلِكَ حَيَارَى
وَجَعَلْتَنَا نَقِفُ عَلَى عِظَامٍ مَتِينَةٍ ١٢٧ وَسَخَّرْتَ لِحِفْظِنَا مَلاَئِكَةً أَمِينَةً
وَخَلَقْتَ قَفَصًا صَدْرِيًّا لِلحِمَايَةِ ١٢٨ وَٱلمُخَّ بَيْنَ عِظَامِ ٱلجُمْجُمَةِ لِلعِنَايَةِ
وَشَدَدْتَ ٱلإِنْسَانَ بِالأَعْصَابِ ١٢٩ وَأَلْهَمْتَهُ إِشْعَالَ ٱلنَّارِ وَٱلاِحْتِطَابِ
وَسَخَّرْتَ لَنَا ٱلفُلْكَ تَجْرِي كَالأَعْلاَمِ ١٣٠ وَأَرْسَلْتَ ٱلأَنْبِيَاءَ لَنَا بِالإِسْلاَمِ
وَسَخَّرْتَ لَنَا ٱلأَنْعَامَ وَٱلصُّوفَ ١٣١ فَلُبْسُهُ لاِتِّقَاءِ ٱلبَرْدِ مَوْصُوفُ
وَخَلَقْتَ لَنَا ٱلجُلُودَ ٱلطَّاهِرَةَ ١٣٢ فَتِلْكَ نِعَمُكَ عَلَيْنَا ظَاهِرَةُ
وَحَفِظَ ٱللَّهُ فِي بَطْنِ ٱلأُمِّ ٱلجَنِينَ ١٣٣ وَهُوَ خَالِقُ ٱلأَيَّامِ وَٱلشُّهُورِ وَٱلسِّنِينَ
وَقَسَمْتَ عَلَيْنَا ٱلنِّعَمَ وَٱلأَرْزَاقَ ١٣٤ وَأَمَتَّ مَنْ شِئْتَ بِقَطْعِ ٱلأَعْنَاقِ
وَمِنْ فَضْلِ ٱلخَالِقِ ٱلغَفَّارِ ١٣٥ خَلْقُ ٱلفَاكِهَةِ وَٱلخُضَارِ وَٱلثِّمَارِ
وَمَعَهُمْ أَضِفِ ٱلزَّيْتُونَ وَٱلتِّينَ ١٣٦ وَٱقْرَأْ إِنْ شِئْتَ "وَطُورِ سِينِينَ"

وَسَخَّرْتَ لَنَا ٱلْأَعْنَابَ وَٱلنَّخِيلَا ١٣٧ فَتَصَدَّقْ وَأَحْسِنْ وَلَا تَكُنْ بَخِيلَا
وَنَجَّيْتَنَا حِيْنَ ٱلْقَبْضِ وَٱلضِّيْق ١٣٨ فَبِنِعَمِكَ وَفَضْلِكَ عَلَيْنَا ٱلتَّصْدِيْق
وَسَخَّرْتَ لَنَا ٱللَّبَنَ وَٱلْحَلِيْب ١٣٩ وَجَعَلْتَ ٱلْمُؤْمِنَ لِأَمْرِكَ يَسْتَجِيْب
وَجَعَلْتَ ٱلتَّوَالُدَ مِنْ أُنْثَى وَذَكَر ١٤٠ وَٱلْجَاحِدُ بِكَ إِلٰهِي وَاقِعٌ فِي سَقَر
وَجَعَلْتَ بَيْنَ ٱلْأَزْوَاجِ ٱلْمَوَدَّةَ وَٱلرَّحْمَة ١٤١ وَجَعَلْتَ وُجُوهَ ٱلْكَافِرِينَ سَوْدَاءَ كَالْفَحْمَة
فَخَلَقْتَ ٱلْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيم ١٤٢ فَأَنْتَ خَلَّاقٌ قَادِرٌ كَرِيْم
فَبَعْدَ ذَلِكَ أَيُبْقِي لِلْكَافِرِ تَرْدِيْد ١٤٣ وَقَدْ وَعَدَ ٱللّٰهُ ٱلْكُفَّارَ بِٱلْعَذَابِ ٱلشَّدِيد
فَٱنْظُرْ كَيْفَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ ٱلْغُيُوم ١٤٤ فَلِمَ ٱلطَّعْنُ عَلَى ٱلدِّيْنِ وَٱلْهُجُوم
وَهُوَ ٱلَّذِي أَرْسَلَ ٱلْعَوَاصِفَ وَٱلْهَوَاء ١٤٥ وَخَلَقَ بِقُدْرَتِهِ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ ٱلْمَاء
سُبْحَانَهُ كَيْفَ كَسَا ٱلْعِظَامَ لَحْمَا ١٤٦ فَذٰلِكَ مِنْهُ فَضْلٌ وَرَحْمَة
وَخَلَقَ ٱلْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ ١٤٧ مَا كَانَ ذٰلِكَ بِطَبِيعَةٍ وَصُدْفَة
وَبَعْدُ سَوَّاكَ رَجُلًا مَتِيْنَا ١٤٨ وَتَقَلَّبْتَ بَيْنَ ٱلشُّهُورِ وَٱلسِّنِينَا
وَتَلَذَّذْتَ بِٱلنِّسَاءِ وَٱلشَّهَوَات ١٤٩ وَجَمْعِ ٱلْكُنُوزِ وَٱلثَّرَوَات
وَكُنْتَ قَبْلًا مَعْدُومًا فَقِيرا ١٥٠ وَأَصْبَحْتَ لِمَا بَيْنَ يَدَيْكَ أَسِيرا
وَأَصْبَحْتَ شَابًّا صَبِيْحَ ٱلْجَمَال ١٥١ وَعَشِقْتَ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآمَال
ثُمَّ جَاءَكَ ٱلشَّيْبُ وَٱلْهَرَم ١٥٢ وَلَا يَعُودُ ٱلشَّبَابُ بِٱلْبَذْلِ وَٱلْكَرَم
ثُمَّ سَقَطَتِ ٱلْأَسْنَانُ مِنَ ٱلْفَكَّيْن ١٥٣ وَخَفَّ ٱلنَّظَرُ مِنْ كُلِّ عَيْن

وشلت الأعضاء مع تأتأة الكلام ١٥٤ وعجزت عن السماع ورد السلام
وبان على ظهرك شدة الانحناء ١٥٥ فاتكأت على العصا لتعيد البناء
وقد جعل لك مخرجا للأوساخ ١٥٦ ولولا ذلك لأصبت بانتفاخ
وجاءك الموت بنزعته الخاطفة ١٥٧ وحرم أولادك حنانك والعاطفة
وأزلوك بحفرة لا ضوء فيها ولا نور ١٥٨ تنتظر مع الأموات النفخ في الصور
وانفض عنك الأهل والأحباب ١٥٩ ووصلت إلى القبر والحساب
وقد جاوزت بكفرك كل الحدود ١٦٠ وقد فنيت الآباء والجدود
وبعد كل ذلك أراك واقعا بالإنكار ١٦١ وقد بينا لك دلالة الوجود بالاختصار
فتذكر أنك ملحد قاس عنيد ١٦٢ فلك الويل والعذاب الشديد
الإيمان إيمان بملائكة وكتب منزلة ١٦٣ وأنبياء ومرسلين أخبارهم مفصلة
الإيمان بالملائكة الكرام ١٦٤ فريضة لصحة الإسلام
قد عصموا عن شهوة العصيان ١٦٥ وعن شرور النفس والشيطان
وهم عباد للخالق القهار ١٦٦ قد خلقوا من خالص الأنوار
وما لهم من نكاح ولا ولادة ١٦٧ فالكل مشغول بالطاعة والعبادة
شغلوا بالذكر والتسبيح ١٦٨ وما لهم عن الذكر من تبريح
الملائكة العظام أربعة كما جاء الدليل ١٦٩ جبريل ميكائيل إسرافيل عزرائيل
ورضوان للجنة وللنار مالك ١٧٠ ومنكر ذلك واقع في المهالك

وَحَمَلَةُ ٱلْعَرْشِ هُمْ ثَمَانِيَة ١٧١ وَٱلْكَافِرُونَ لَهُمْ نَارٌ حَامِيَة
وَرَقِيبٌ وَعَتِيدٌ عَلَى ٱلْأَكْتَاف ١٧٢ فَٱتْرُكِ ٱلْهُزْءَ وَٱلْإِسْتِخْفَاف
وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْسُبُ أَعْمَالَ ٱلْوَرَى ١٧٣ وَمِنْهُمْ مَنْ يَعْلَمُ مَا كَانَ وَجَرَى
وَمِنْهُمْ مَنْ هُوَ مُوَكَّلٌ بِٱلْأَرْزَاق ١٧٤ وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْسُبُ ٱلْكُفْرَ وَٱلنِّفَاق
وَنَفْيُ وُجُودِهِمْ بِٱلْجُحُودِ وَٱلْإِنْكَار ١٧٥ كُفْرٌ صَرِيحٌ مُوجِبٌ لِلنَّار
مَنْ كَانَ مُنْزِهًا لِلرَّحْمَن ١٧٦ فَلْيُطِعْ مَا جَاءَ فِي ٱلْقُرْآن
فَكَلَامُ ٱللهِ غَيْرُ مَخْلُوقٍ بَلْ أَزَلِيّ ١٧٧ لَا كَمَا قَالَ عَنْهُ ٱلْمُعْتَزِلِيّ
وَٱعْتَقِدْ بِٱلتَّوْرَاةِ وَٱلزَّبُور ١٧٨ وَأَنَّهُ يَبْعَثُ مَنْ فِي ٱلْقُبُور
وَٱعْتَقِدْ بِكِتَابِ ٱللهِ ٱلْإِنْجِيل ١٧٩ وَإِيَّاكَ أَنْ تَعْمَلَ بِٱلتَّأْجِيل
وَٱلْقُرْآنُ أُنْزِلَ عَلَى ٱلْمُصْطَفَى ١٨٠ فِيهِ نُورٌ وَهُدًى وَصَفَا
وَكُلُّ مَخْلُوقٍ حَادِثٌ لَا بُدَّ لَهُ ١٨١ مُتَّصِفٌ بِٱلْغَفْلَةِ وَٱلنِّسْيَانِ وَٱلسَّهْو
وَيُسْتَثْنَى مِنْ ذَلِكَ ٱلْأَنْبِيَاءُ وَٱلْمُرْسَلِين ١٨٢ وَكَذَلِكَ ٱلْمَلَائِكَةُ ٱلْبَرَرَةُ ٱلْمُكَرَّمِين
وَوَاجِبٌ فِي حَقِّ ٱلْأَنْبِيَاءِ ٱلْأَمَانَة ١٨٣ وَٱلصِّدْقُ وَٱلتَّبْلِيغُ وَٱلْفَطَانَة
فَنَزِّهِ ٱلْأَنْبِيَاءَ عَنِ ٱلْكَذِبِ وَٱلْخِيَانَة ١٨٤ وَٱلْقَائِلُ بِذَلِكَ مُنَافِقٌ فَٱقْطَعْ لِسَانَه
وَٱلْكِتْمَانُ وَٱلْبَلَادَةُ فِي حَقِّهِمْ مَمْنُوع ١٨٥ وَٱلْكَافِرُ بِهِمْ قَلْبُهُ بِٱلرَّانِ مَطْبُوع
وَٱلْعِصْمَةُ وَٱلْعِفَّةُ لَهُمْ مَطْلُوبَة ١٨٦ فَمَلَائِكَةُ ٱللهِ غَالِبَةٌ لَا مَغْلُوبَة
وَلَيْسَتِ ٱلنُّبُوَّةُ لَهُمْ كَسْبًا ١٨٧ فَسَلِّمْ لَهُمْ وَبِٱللهِ كُنْ مُحْتَسِبًا

اَلنَّبِيُّ اَلْمُصْطَفَى خَاتَمُ وَسَيِّدُ اَلْأَنْبِيَاء ١٨٨ بِذَا أَجْمَعَ أَهْلُ اَلْمَعْرِفَةِ وَأَفَاضِلُ اَلْعُلَمَاء
وَأُوْلُوا اَلْعَزْمِ مِنَ اَلرُّسُلِ خَمْسَة ١٨٩ إِبْرَاهِيمُ نُوحٌ مُوسَى عِيسَى وَمُحَمَّدٌ فَلَا تَنْسَه
وَاَلرَّسُولُ عِيسَى لَا يُوصَفُ بِاَلرُّبُوبِيَّة ١٩٠ وَلَوْ رُفِعَ لِمَقَامَاتٍ عَلِيَّة
فَاَلْمَسِيحُ قَابِلٌ لِلْمَوْتِ وَاَلْفَنَاء ١٩١ وَاَلْمَرَضِ وَاَلْاِحْتِيَاجِ وَاَلْعَنَاء
وَلَا بُدَّ أَنْ يَرْجِعَ لِلدُّنْيَا وَيَعُود ١٩٢ وَيَأْمُرَ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ اَلْمَعْبُود
فَصَحِّحِ اَلْاِعْتِقَادَ بِهِ يَا إِنْسَان ١٩٣ فَهُوَ سَوْفَ يَأْتِي فِي آخِرِ اَلزَّمَان
مُتَّبِعًا شَرِيعَةَ خَيْرِ اَلْأَنَام ١٩٤ رَافِعًا رَايَةَ اَلْجِهَادِ وَاَلْإِسْلَام
فَلَا يَكُونُ اَلْمَخْلُوقُ إِلَهًا مَهْمَا مِنْهُ صَدَر ١٩٥ وَإِيَّاكَ أَنْ تَبْحَثَ فِي سِرِّ اَلْقَضَاءِ وَاَلْقَدَر
وَاَعْتَقِدْ بِمُعْجِزَاتٍ وَقَعَتْ لِلْأَنْبِيَاء ١٩٦ وَكَذَا كَرَامَاتٍ حَاصِلَةٍ لِلْأَوْلِيَاء
فَهِيَ مِنَ اَللهِ لِأَنْبِيَائِهِ لَا تُحْصَى ١٩٧ حُوتُ يُونُسَ وَإِسْرَاءُ لِلْمَسْجِدِ اَلْأَقْصَى
وَغَارُ خَيَّمَ عَلَيْهِ عَنْكَبُوتٌ وَحَمَامَة ١٩٨ فَوَصَلَ اَلنَّبِيُّ وَصَاحِبُهُ إِلَى اَلْمَدِينَةِ بِاَلسَّلَامَة
وَصَدِّقْ بِإِسْرَاءٍ إِلَى اَلْأَقْصَى وَبَعْدَهُ اَلْمِعْرَاج ١٩٩ نَجَّانَا اَللهُ مِنَ اَلْخِذْلَانِ وَاَلْاِسْتِدْرَاج
وَنَجَّى اَللهُ اَلْخَلِيلَ مِنَ اَلْإِحْرَاق ٢٠٠ وَنَصَرَ مُوسَى وَخَذَلَ فِرْعَوْنَ بِاَلْإِغْرَاق
وَرَفَعَ عِيسَى بِفَضْلِهِ إِلَى اَلسَّمَاء ٢٠١ وَرَدَّ بَصَرَ يَعْقُوبَ مِنْ بَعْدِ اَلْعَنَاء
وَحَفِظَ اَللهُ يُوسُفَ فِي اَلْبِئْرِ مِنَ اَلْبَلَاء ٢٠٢ وَنَجَّاهُ بِدُخُولِ اَلسِّجْنِ مِنْ كَيْدِ اَلنِّسَاء
فَلَبِثَ فِي اَلسِّجْنِ بِضْعَ سِنِينْ ٢٠٣ ثُمَّ جَعَلَهُ عَزِيزَ مِصْرَ بَعْدَ حِينِ
وَلِنَبِيِّنَا شَفَاعَةٌ مَطْلُوبَة ٢٠٤ لِمَنْ أَكْثَرَ فِي اَلدُّنْيَا مَعَاصِيَهُ وَذُنُوبَه

مُحَمَّدٌ ذُو قَلْبٍ يَقِظٍ ذَاكِرٍ عَلَى الدَّوَامِ ٥٠٦ أَمَرَنَا رَبُّنَا بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ وَالسَّلَامِ
أَجْسَادُ الْأَنْبِيَاءِ لَا تُبْلَى أَبَدًا ٥٠٧ وَجُنُودُ رَبِّكَ لَا يَعْلَمُهُمْ عَدَدًا
الدُّودُ بِالْإِهْتِرَاءِ لَهُمْ لَا يَقْرَبُ ٥٠٧ حُفِظُوا مِنْ سُمِّ الثُّعْبَانِ وَالْعَقْرَبِ
الْأَنْبِيَاءُ وَالْأَوْلِيَاءُ لَهُمْ شَفَاعَةٌ ٥٠٨ وَكَذَا الصِّدِّيقُ وَالْعُلَمَاءُ بِهِمْ قَنَاعَةٌ
وَاعْتَقِدْ بِسُؤَالِ قَبْرٍ فِيهِ رِبْحٌ وَخِذْلَانْ ٥٠٩ وَفِيهِ مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ إِلَيْكَ يَحْضُرَانِ
وَضَمَّتُهُ تَخْتَلِفُ فِيهَا الْأَضْلَاعُ ٥١٠ أَشَدُّ مِنْ عُرُوقِ الشَّجَرِ عِنْدَ الْإِقْلَاعِ
وَقِيَامَةٌ وَحِسَابٌ وَبَعْثُ أَجْسَادٍ ٥١١ حَاصِلَةٌ عَامَّةً لِلْجِنِّ وَالْعِبَادِ
وَلَا يَعْبُرُ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ ٥١٢ إِلَّا الْمُوَحِّدُ الَّذِي نَزَّهَ الْإِلٰهَ الْعَظِيمَ
لَهُ سُبْحَانَهُ الْحِسَابُ وَالْعِقَابُ ٥١٣ وَلَهُ يَسْجُدُ الْمُؤْمِنُونَ وَتَذِلُّ الرِّقَابُ
فَيَفْتَحُ اللّٰهُ الرَّحْمَةَ عَلَى أَهْلِ التَّوْحِيدِ ٥١٤ وَيُحْرِقُ بِالنَّارِ مَنْ كَانَ عَنْ ذَلِكَ يَحِيدُ
فَالْعَذَابُ لَا خَلَاصَ مِنْهُ لِلْأَبَدِ ٥١٥ فَوَحِّدِ الْإِلٰهَ فِيهِ النَّجَاةُ وَالْمُعْتَمَدُ
وَاعْتَقِدْ بِجَنَّاتٍ وَأَنْهَارٍ حَاصِلَةْ ٥١٦ نَعِيمُهَا لِلْأَنْبِيَاءِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَاصِلَةْ
وَالْجَنَّةُ وَالنَّارُ لَا يَعْتَرِيهِمَا الْفَنَاءُ ٥١٧ الشَّقِيُّ يُعَذَّبُ وَالتَّقِيُّ فِي الْهَنَاءِ
وَلَا يَقْدِرُ عَلَى الْفِرَارِ مِنْ عِقَابِهِ إِنْسَانْ ٥١٨ مَهْمَا بَلَغَ مِنْ قُوَّةٍ وَشِدَّةِ بُنْيَانْ
لَا تَقُلْ إِنَّنِي نَاجٍ فَادِّعَاؤُكَ سَقِيمْ ٥١٩ إِنَّمَا الْعِبْرَةُ فِي الْأَعْمَالِ عِنْدَ الْخَوَاتِيمِ
وَعَدَ اللّٰهُ الْمُتَّقِينَ أُولِي الْأَلْبَابِ ٥٢٠ جَنَّاتِ عَدْنٍ مُفَتَّحَةً لَهُمُ الْأَبْوَابُ
وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ٥٢١ ادْخُلُوهَا آمِنِينَ سَالِمِينَ مِنَ الْعِتَابِ

وَجُعِلَتْ جَهَنَّمُ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ٢٢١ وَسَاؤُوا فِيهَا مَآلًا وَمَصِيرًا
وَخَلَقَ اللَّهُ كُلَّ شَيْءٍ وَقَدَّرَهُ تَقْدِيرًا ٢٢٢ وَأَرْسَلَ مُحَمَّدًا هَادِيًا وَنَذِيرًا
فَآمِنُوا بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ ٢٢٤ وَتَقَبَّلُوا الْمَقْسُومَ مِنْ حُلْوِهِ وَمُرِّهِ
وَوَيْلٌ لِمَنْ صَارَ لِلَّهِ فِي الْقَدَرِ خَصِيمًا ٢٢٥ وَعَانَدَ وَجَادَلَ جِدَالًا سَقِيمًا
فَلَا تُطِلْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا الْآمَالَ ٢٢٦ فَاللَّهُ قَدْ قَدَّرَ الْعُمْرَ وَالْآجَالَ
وَعَلَيْنَا الْإِيمَانُ بِاللَّوْحِ وَالْقَلَمِ الْمُنَوَّرِ ٢٢٧ سُبْحَانَ إِلَهِنَا الَّذِي خَلَقَ وَصَوَّرَ
وَلَا تَجْعَلْ لِلسِّحْرِ وَالسَّاحِرِ قِيمَةً أَوْ قَدْرًا ٢٢٨ وَتَحَمَّلْ مَا أَصَابَكَ مِنْهُ وَتَحَمَّلْ بِاللَّهِ صَبْرًا
وَاحْذَرِ الْعَرَّافَ أَيْضًا وَلَا تُقَرِّبْهُ ٢٢٩ حَتَّى لَا تَقَعَ فِي لَدْغِ عَقْرَبِهِ
إِنَّمَا أَعْمَالُهُمْ أَذِيَّةٌ وَتَخَيُّلٌ وَشِقَاقٌ ٢٣٠ يُوصِلُونَ بِهَا الزَّوْجَيْنِ إِلَى مَذَلَّةِ الْفِرَاقِ
فَلَا تَلْجَأْ إِلَى أَلَاعِيبِهِمْ وَلَا تَغْتَرَّ بِهِمْ يَا فَتَى ٢٣١ فَقَدْ قَالَ الْحَقُّ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى
خَلَقَ اللَّهُ لِكُلِّ إِنْسَانٍ رُوحًا مُسْتَقِلَّةً ٢٣٢ فَالتَّنَاسُخُ بَاطِلٌ وَهُوَ عِلَّةٌ
فَعِنْدَهُ أَرْوَاحٌ لِلْخَلَائِقِ لَا تُعَدُّ ٢٣٣ وَنُفُوسٌ كَثِيرَةٌ لَا تُحْصَى وَلَا تُحَدُّ
فَاسْتِعَارَةُ الْأَرْوَاحِ فَاسِدَةٌ عِنْدَ الْمِلَّةِ ٢٣٤ أَتَجْعَلُونَ اللَّهَ يُوصَفُ بِالْقِلَّةِ
وَلَا يَنْفَدُ مُلْكُهُ مَهْمَا تَفَضَّلَ بِالْعَطَاءِ ٢٣٥ وَالْمُخَالِفُ لِكِتَابِهِ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ
يَا مَنْ يُنْكِرُ الْإِلَهَ الَّذِي سَوَّانَا ٢٣٦ أَلَمْ يَتَذَكَّرْ أَنَّهُ مِنْ نُطْفَةٍ كَانَا
سَمَّاكَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ إِنْسَانًا ٢٣٧ فَلِمَ سَمَّاكَ دَارْوِينُ سَعْدَانَا
كَيْفَ تَرْضَى لِنَفْسِكَ بِالذُّلِّ وَالْإِهَانَةِ ٢٣٨ وَتَنْسَى فَضْلَ اللَّهِ عَلَيْكَ وَالْإِحْسَانَا

وَٱعْتَقِدْ بِصُحْبَةِ ٱلصِّدِّيقِ لِلنَّبِيّ ٢٣٩ وَإِنْزَالِ ٱلْقُرْآنِ بِلِسَانٍ عَرَبِيّ
وَلِعَائِشَةَ بَرَاءَةٌ مِنَ ٱللَّهِ قَدْ حَصَلَتْ ٢٤٠ وَلِلصِّدِّيقِيَّةِ مَقَامًا قَدْ وَصَلَتْ
ٱلْمُبَشَّرُونَ بِٱلْجَنَّةِ عَشَرَةٌ عَلَى ٱلتَّمَام ٢٤١ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ ٱلْإِمَام
طَلْحَةُ وَسَعْدٌ وَسَعِيدٌ وَٱلزُّبَيْرُ بْنُ ٱلْعَوَّام ٢٤٢ ٱبْنُ عَوْفٍ وَٱبْنُ ٱلْجَرَّاحِ فَاذْكُرْهُمْ بِٱلْخَيْرِ عَلَى ٱلدَّوَام
وَلَا تَنْسَ فَضْلَ آلِ ٱلْبَيْتِ وَٱلصَّحْبِ ٱلْكِرَام ٢٤٣ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ ٱلْهُمَام
وَٱتْرُكْ مَا يُقَالُ عَنْهُمْ مِنَ ٱلْخِلَاف ٢٤٤ وَٱعْمَلْ بِٱلْمَحَبَّةِ وَٱلْإِئْتِلَاف
وَٱلْإِمَامُ ٱلْحُسَيْنُ شَهِيدٌ مَظْلُوم ٢٤٥ وَهُوَ سَيِّدُ شَبَابِ ٱلْجَنَّةِ وَذَا مَعْلُوم
وَحُسْنُ ٱلظَّنِّ بِجَمِيعِ ٱلصَّحَابَةِ مَطْلُوب ٢٤٦ لِمَنْ أَرَادَ ٱلنَّجَاةَ مِنْ عَذَابِ عَلَّامِ ٱلْغُيُوب
كَمْ لَهُ مِنَ ٱلرِّجَالِ كَثِيرٌ كَمَا جَاءَتِ ٱلْأَخْبَار ٢٤٧ وَكَذَلِكَ مِنَ ٱلصَّحَابَةِ ٱلْمُهَاجِرِينَ وَٱلْأَنْصَار
وَآلُ ٱلْمُصْطَفَى قَدْ ثَبَتَ لَهُمُ ٱلْكَمَالُ وَٱلرِّفْعَة ٢٤٨ وَهُمْ أَحَقُّ بِٱلْحُبِّ مِنْ غَيْرِهِمْ بِٱلشَّفَاعَة
وَلَا تَنْسَ ٱلْأَئِمَّةَ ٱلْأَرْبَعَةَ مِنَ ٱلْعُلَمَاء ٢٤٩ وَٱعْتَرِفْ بِفَضْلِهِمْ عَلَى ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَاء
إِجْزِهِمْ رَبِّ عَنَّا عَدَدَ نُجُومِ ٱلسَّمَاء ٢٥٠ وَٱسْقِهِمْ مِنَ ٱلْكَوْثَرِ جُرْعَةَ مَاء
ٱلْجَمَاعَةُ فِي دِينِنَا حَقٌّ وَصَوَاب ٢٥١ وَٱلتَّفْرِقَةُ بِٱلْإِسْلَامِ زَيْغٌ وَٱضْطِرَاب
وَعَلَيْنَا حُبُّ أَهْلِ ٱلْعَدْلِ وَٱلْأَمَانَة ٢٥٢ وَبُغْضُ أَهْلِ ٱلْكُفْرِ وَٱلْخِيَانَة
وَقَدِّمُوا لِأَهْلِ ٱلْعِلْمِ ٱلْإِحْرَامَ وَٱلتَّقْدِير ٢٥٣ وَلْيُطِعِ ٱلْمَوْلَى ٱلصَّغِيرُ وَٱلْكَبِير
لَا يَخْرُجُ ٱلْمُؤْمِنُ مِنَ ٱلْمِلَّةِ إِلَّا بِجُحُود ٢٥٤ وَلَا تُقْبَلُ تُهْمَةُ ٱلزِّنَا إِلَّا بِٱلشُّهُود
ٱلتَّوْبَةُ لِلْعُصَاةِ مُفَتَّحَةٌ لَهَا ٱلْأَبْوَاب ٢٥٥ فَٱسْعَ بِكُلِّ جِدٍّ وَٱلْزَمِ ٱلْأَعْتَاب

فَلَا يَكْفُرُ أَهْلُ الْقِبْلَةِ الْمُوَحِّدُونَ أَبَدًا ٢٥١ وَمَنْ خَالَفَ هَذَا لَيْسَ مِنَ السَّعَدَا
وَأَهْلُ الْكَبَائِرِ فِي جَهَنَّمَ لَا يُخَلَّدُونَ ٢٥٧ إِنْ مَاتُوا وَهُمْ لِرَبِّهِمْ مُوَحِّدُونَ
وَلَا يُعَاقَبُ مَنْ كَفَرَ بِالْإِكْرَاهِ وَالْإِجْبَارِ ٢٥٨ لِأَنَّ ذَلِكَ وَقَعَ مِنْهُ بِلَا اخْتِيَارِ
وَيَغْفِرُ مَا دُونَ الشِّرْكِ لِمَنْ يَشَاءُ ٢٥٩ فَلَهُ الْحَمْدُ فِي الصُّبْحِ وَالْمَسَاءِ
دُخُولُ الْكَافِرِ الْإِسْلَامَ يَجُبُّ مَا قَبْلَهُ ٢٦٠ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ فَلَا تَكُنْ أَبْلَهَ
الِارْتِدَادُ عَنْ دِينِنَا فِيهِ أَقْسَامٌ ٢٦١ فَلَا فَرْقَ بَيْنَ كُفْرِ اعْتِقَادِيٍّ وَفِعْلِيٍّ وَكَلَامِ
كَإِنْكَارِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَهَذَا مَعْلُومٌ ٢٦٢ وَسَبِّ الْأَنْبِيَاءِ وَالصَّحَابَةِ وَذَا مَفْهُومٌ
وَمِثْلِ الْجُحُودِ بِفَرْضِيَّةِ الْحَجِّ وَالصِّيَامِ وَالصَّلَاةِ ٢٦٣ وَكَذَا الْبَعْثِ وَالْحِسَابِ وَالزَّكَاةِ
وَرَمْيِ أَوْرَاقِ الْقُرْآنِ فِي الْقَاذُورَةِ ٢٦٤ وَسُجُودِ الْإِنْسَانِ لِصَنَمٍ وَصُورَةِ
وَتَكْذِيبِ الْقُرْآنِ وَالرَّسُولِ الْكَرِيمِ ٢٦٥ وَإِنْكَارِ الْإِلَهِ الْخَالِقِ الْعَلِيمِ
وَنِسْبَةِ الظُّلْمِ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ ٢٦٦ وَجُحُودِ أَرْكَانِ الدِّينِ وَأُصُولِهِ
وَلَا اسْتِثْنَاءَ لِمَا يُقَالُ عِنْدَ الْغَضَبِ وَالْمَزَاحِ ٢٦٧ فَالْفَاعِلُ فَاقِدٌ مِنَ اللَّهِ الرَّحْمَةَ وَالنَّجَاحَ
وَكَذَا سَبُّ الْمَلَائِكَةِ الْعِظَامِ الْمُكْرَمِينَ ٢٦٨ يَخْرُجُ فَاعِلُهُ فَوْرًا مِنَ الدِّينِ
وَالْمُصَابُ بِمَا قَدْ شَرَحْنَا ٢٦٩ فَزَوْجَتُهُ تَحْرُمُ عَلَيْهِ وَبِذَا وَضَّحْنَا
وَيُمْهَلُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى يَتُوبَ ٢٧٠ وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ يَقْتُلْهُ الْإِمَامُ أَوْ مَنْ يَنُوبُ
وَلَا يُدْفَنُ فِي مَقَابِرِ الْمُسْلِمِينَ إِنْ مَاتَ ٢٧١ لِأَنَّهُ مَغْضُوبٌ عَلَيْهِ وَغَارِقٌ بِالْكُفْرِيَّاتِ
بَلْ يُرْمَى فِي الصَّحْرَاءِ لِتَأْكُلَهُ السِّبَاعُ ٢٧٢ وَلِتَنْهَشَ لَحْمَهُ الْجَوَارِحُ وَالضِّبَاعُ

وَلَا يَرِثُ وَلَا يُوَرِّثُ ٱلْمُسْلِمِين ٢٧٢ هٰذَا مَا عَلِمْنَاهُ مِنْ أَحْكَامِ ٱلدِّين
فَإِذَا أَرَادَ ٱلرُّجُوعَ إِلَى ٱلْإِسْلَام ٢٧٤ فَعَلَيْهِ ٱلتَّوْبَةُ وَٱلتَّشَهُّدُ عَلَى ٱلتَّمَام
وَتَجْدِيدُ عَقْدِ نِكَاحِهِ بَعْدَ إِسْلَامِه ٢٧٥ وَٱلرُّجُوعُ عَمَّا قَالَهُ فِي فَابِرِ أَيَّامِه
أَنْزَلَ ٱللَّهُ أَحْكَامَهُ عَلَى ٱلرُّسُلِ فِي ٱلْكِتَاب ٢٧٦ فَٱتَّقُوا ٱللَّهَ دَوْمًا يَا أُولِي ٱلْأَلْبَاب
فَعَلَيْنَا ٱلتَّقَيُّدُ بِٱلْحُدُود ٢٧٧ لِنَنَالَ مِنْ رَبِّنَا ٱلْمَقْصُودَ
ٱلطَّوَافُ سَبْعَةُ أَشْوَاطٍ بِٱلْكَعْبَة ٢٧٨ وَمِثْلُهَا بِٱلْمَسْعَى وَلَيْسَتْ صَعْبَة
مِنَ ٱلْحَجَرِ ٱلْأَسْعَدِ يَكُونُ ٱلِٱبْتِدَاء ٢٧٩ بِتَكْبِيرٍ وَتَهْلِيلٍ وَإِلَيْهِ ٱلِٱنْتِهَاء
[illegible] وَٱلزَّانِيَةُ يَرْجُمُهَا حَتَّى ٱلْمَوْ[illegible] وَشَارِبُ ٱلْخَمْرِ يُضْرَبُ بِٱلسَّوْط
ٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فِيهِمَا قَطْعُ يَدٍ ٢٨١ وَيَزْدَادُ ٱلْقَطْعُ حَسْبَ ٱلْقِيمَةِ وَٱلْحَدّ
ٱلنِّكَاحُ وَٱلطَّلَاقُ لَيْسَ فِيهِمَا مُزَاح ٢٨٢ خُذْ لِذَلِكَ حُكْمًا تَكُنْ دَوْمًا مُرْتَاح
ٱلْخَلْوَةُ بِٱلْأَجْنَبِيَّةِ يَقَعُ فِيهَا حَرَام ٢٨٣ وَتَذَكَّرْ عَلَى ٱلْأَكْتَافِ مَلَائِكَةٌ كِرَام
وَكَذَا مُصَافِحُهَا بِشَرْعِنَا يُصَام ٢٨٤ فَعَلَيْنَا ٱلِٱبْتِعَادُ عَنِ ٱلظُّلْمِ وَٱلْإِجْرَام
وَلِلنِّسَاءِ ثَوْبٌ فَضْفَاضٌ وَاسِع ٢٨٥ بَيْنَ ٱلْبَاطِلِ وَٱلْحَقِّ فَرْقٌ شَاسِع
حُرِّمَ عَلَى ٱلرِّجَالِ لُبْسُ ٱلذَّهَبِ وَٱلْحَرِير ٢٨٦ فَأَعْمَى ٱلْقَلْبِ لَا يَرَى فَهُوَ ٱلضَّرِير
وَٱلْمُشْرِكَاتُ مِنَ ٱلنِّسَاءِ إِيَّاكَ أَنْ تَنْكِح ٢٨٧ فَلَا رِبْحَ مَعَهُنَّ وَمُعَاشَرَتِهِنَّ لَنْ تُفْلِح
خُذْ ذَاتَ ٱلدِّينِ لَا غَيْرَهَا تَرِبَتْ يَدَاك ٢٨٨ وَتَجَنَّبِ ٱلْمُخَالَفَاتِ وَلَا تَمْشِ عَلَى هَوَاك
ٱحْذَرْ مِنْ حَرْبِ ٱللَّهِ بِٱثْنَتَيْن ٢٨٩ هُمَا لِلنَّاسِ أَوْضَحُ مِنَ ٱلنُّورِ لِلْعَيْن

عَدَاوَةُ الْأَوْلِيَاءِ وَأَكْلُ الرِّبَا ٢٩٠ فَفِيهِمَا هَلَاكُ الْعِزِّ وَمَعَهُ الصِّبَا
وَقَالَ الْبَعْضُ الرِّبَا فِي عَصْرِنَا يَجُوزُ ٢٩١ لِأَنَّنَا فُقَرَاءُ وَلِلْمَالِ «نَعُوزُ»
فَهَذَا بَاطِلٌ بِشَرْعِنَا وَغَيْرُ صَحِيحٍ ٢٩٢ كَمَا قَالَ صَاحِبُ اللِّسَانِ الْفَصِيحِ
فَاحْذَرْ لِأَنَّ ذَلِكَ مُسَبِّبٌ لِلْعَذَابِ ٢٩٣ وَلَوِ اسْتُعْمِلَ فِي شِرَاءِ الْوُقُودِ وَالثِّيَابِ
وَمَطْلُوبٌ تَرْكُ الرِّبَا وَشُرْبِ الْخُمُورِ ٢٩٤ وَالزِّنَا وَالْقَتْلِ وَالْكَذِبِ وَذَا مَشْهُورُ
فَمَطْلُوبٌ مِنَ الْخَلْقِ وَالْعِبَادِ ٢٩٥ الِابْتِعَادُ عَنْ سُبُلِ الْفَسَادِ
وَكَذَا تَرْكُ طُرُقِ الْحَرَامِ ٢٩٦ لِلْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ وَالسَّلَامِ
الظُّلْمُ فِي الْإِسْلَامِ اتْرُكْهُ عَلَى التَّمَامِ ٢٩٧ وَالْعِقَابُ الشَّدِيدُ حَاصِلٌ لِلتَّمَامِ
وَاجْتَنِبُوا أَكْلَ الْمِيرَاثِ أَكْلًا لَمًّا ٢٩٨ وَلَا تُحِبُّوا الْمَالَ حُبًّا جَمًّا
وَالْحَسَدُ لِلْمُؤْمِنِ شَرُّ مَرَضٍ وَدَاءٍ ٢٩٩ وَصَاحِبُهُ يُسَبِّبُ لِقَلْبِهِ الْعِلَّةَ وَالْبَلَاءَ
فَتَخَلَّ عَنْهُ وَهَذَا أَعْظَمُ دَوَاءٍ ٣٠٠ وَتَذَكَّرْ مَوْلَاكَ وَلْيَكُنْ عِنْدَكَ حَيَاءٌ
عَلِّمُوا أَوْلَادَكُمُ الصَّلَاةَ وَالْأَدَبَ وَالصَّوْمَ ٣٠١ وَرُكُوبَ الْخَيْلِ وَالرِّمَايَةَ وَطَرِيقَةَ الْعُرْبِ
أَشْغِلْ نَفْسَكَ دَوْمًا بِالذِّكْرِ وَالطَّاعَةِ ٣٠٢ فَهَذِهِ الدُّنْيَا عَيْشُهَا كَسَاعَةِ
وَتَزَوَّدْ بِإِخْلَاصٍ مِنْ بَرَكَةِ التَّقْوَى ٣٠٣ فَهِيَ لَكَ الْحَظُّ وَالسِّلَاحُ الْأَقْوَى
لَا تُصَاحِبْ أَبَدًا كُلَّ رَذِيلٍ شَقِيٍّ ٣٠٤ وَتَوَدَّدْ إِلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ تَقِيٍّ
الْمُخَادِعَ لَا تَأْمَنْ وَلَا الْمُنَافِقِينَ ٣٠٥ وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ
حُورِبَ الْإِسْلَامُ مِنْ أَهْلِ الطَّبِيعَةِ ٣٠٦ وَالْأَحَادِيثُ الْمَوْضُوعَةُ دُسَّتْ فِي كُتُبِ الشَّرِيعَةِ

ثَلَاثَةُ مَسَاجِدَ إِلَيْهَا ٱلرِّحَالُ تُشَدُّ ٢٠٧ مَكَّةُ وَٱلْمَدِينَةُ وَٱلْأَقْصَى فَٱسْعَ بِكُلِّ جِدّ
ٱلْأَبُ وَٱلْأُمُّ فَٱسْعِفْهُمَا إِنْ طَلَبَا ٱلْإِعَانَةَ ٢٠٨ وَلَا تُطِعْهُمَا عَلَى ٱلْكُفْرِ وَٱثْبُتْ عَلَى ٱلْٱسْتِقَامَةِ
وَلَا تُنْهِرْهُمَا وَٱحْذَرْ دَوْمًا أَبَدًا ٢٠٩ وَلَهُمَا حَقٌّ عَلَيْكَ مُذْ كُنْتَ وَلَدًا
وَصَاحِبْهُمَا بِٱلدُّنْيَا مَعْرُوفًا ٢١٠ وَلَا تَكُنْ عَنِ ٱلْحَقِّ مَكْفُوفًا
ٱلْمَعَاصِيَ وَٱلذُّنُوبَ لَا تَقْرَبْهَا ٢١١ وَٱلنَّجَاسَةَ وَٱلْخَمْرَ لَا تَشْرَبْهَا
فَلَا تَقْرَبِ ٱلصَّغَائِرَ وَٱللَّمَمَ ٢١٢ وَلَا ٱلْمُفَاخَذَةَ فَهِيَ سُمٌّ مَعَ دَسَمٍ
وَتَعَاوَنُوا عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَى ٢١٣ وَٱذْكُرُوا ٱلْفَالَ وَٱلْقَاصَ وَٱلشَّكْوَى
وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَانِ ٢١٤ وَحَافِظُوا عَلَى ٱلشَّرَفِ وَسَلَامَةِ ٱلْوِجْدَانِ
وَأَوْفُوا ٱلْمِكْيَالَ وَٱلْمِيزَانَ لِلنَّاسِ ٢١٥ عَلَى ٱخْتِلَافِهِمْ فِي ٱلْمَذَاهِبِ وَٱلْأَجْنَاسِ
وَأُمِرْنَا بِعَدَمِ قَطْعِ صِلَةِ ٱلْأَرْحَامِ ٢١٦ وَكَذَا ٱلسَّرِقَةِ وَٱلْبَذَاءَةِ فِي ٱلْكَلَامِ
لَا عِبْرَةَ فِي ٱلتَّقْوَى لِلَوْنٍ وَلِسَانٍ ٢١٧ فَإِنَّمَا ٱلْمِقْيَاسُ صَلَاحُ ٱلْقَلْبِ وَقُوَّةُ ٱلْإِيمَانِ
وَلَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ رَبِّكُمْ أَبَدًا ٢١٨ فَٱلْجَنَّةُ لِمَنْ وَحَّدَ ٱللَّهَ وَعَبَدَا
وَلَا تَسْخَرْ مِنَ ٱلْفُقَرَاءِ وَٱلضُّعَفَاءِ ٢١٩ فَلَا تَدْرِي لِمَنْ يُسْتَجَابُ ٱلدُّعَاءُ
كُنْ بِهَذِهِ ٱلدُّنْيَا كَعَابِرِ سَبِيلٍ ٢٢٠ وَلَا تُعْطِ لِنَفْسِكَ ٱلْأَمَلَ ٱلطَّوِيلَ
وَخَالِفِ ٱلنَّفْسَ وَٱلشَّيْطَانَ وَٱلْهَوَى ٢٢١ فَإِبْلِيسُ عَصَى رَبَّهُ قَبْلَكَ فَهَوَى
وَٱعْمَلْ بِأَوَامِرِ ٱلْإِلَهِ دَوْمًا وَكَلَامِهِ ٢٢٢ وَٱنْتَبِهْ مِنْ خِذْلَانِهِ وَٱنْتِقَامِهِ
بِمُجَاهَدَةِ ٱلنُّفُوسِ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ٢٢٣ وَبِمُخَالَفَةِ ٱلنُّصُوصِ قَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا

وحارب بذكر الله نفسك الأمارة ٢٢٤ تسعد ببركات هي خير من التجارة
أصلحوا بين أخوتكم فالصلح خير ٢٢٥ يرزقكم الله كما يرزق الطير
ولا تطع الشيطان وتبذر تبذيرا ٢٢٦ فافهم واعلم مني إن كنت نحريرا
هذه عقيدة في التوحيد كاملة ٢٢٧ لمسك النجاة والدرر حاملة
بعقيدة السالك قد لقبتها ٢٢٨ وبفضل الله وإحسانه هذبتها.
وأرجو من الله بها عملا نافعا ٢٢٩ فبإحسانه وفضله لا زلت طامعا
نسأل الله لنا وللمسلمين حسن الختام ٢٣٠ ببركة ونور مصباح الظلام
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ٢٣١ والصلاة والسلام على خاتم النبيين

شَرْحُ بَعْضِ ٱلْكَلِمَاتِ

الرَّقْمُ	الكَلِمَةُ	الشَّرْحُ
٦	التَّجْسِيمُ	تَخَيُّلُ ٱلْبَعْضِ بِأَنَّ لِلَّهِ تَعَالَى جِسْمًا وَحَجْمًا كَخَلْقِهِ، وَهَذَا مَنْفِيٌّ عَنِ ٱللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى. وَمَنْ يَعْتَقِدْ ذَلِكَ يَسْتَحِقِّ ٱلْخُلُودَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ لِأَنَّ كُلَّ جِسْمٍ مُرَكَّبٌ، وَكُلُّ مُرَكَّبٍ حَادِثٌ (أَيْ مَخْلُوقٌ) وَٱللَّهُ تَعَالَى أَزَلِيٌّ قَدِيمٌ.
٦	التَّشْبِيهُ	أَيِ ٱلِاعْتِقَادُ بِأَنَّ ٱللَّهَ يُشْبِهُ شَيْئًا مِنْ خَلْقِهِ، وَهَذَا كُفْرٌ صَرِيحٌ.
١١	وَاجِبُ ٱلْوُجُودِ...	أَيْ إِنَّهُ لَا يَجُوزُ عَلَيْهِ ٱلْعَدَمُ وَيَكُونُ وُجُودُهُ عَنْ ذَاتِهِ، وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى شَيْءٍ أَصْلًا.
١٢	رَبُّنَا وَاحِدٌ بِلَا عَدَدٍ...	أَيْ إِنَّ ٱللَّهَ وَاحِدٌ فِي ذَاتِهِ لَا مِنْ طَرِيقِ ٱلْعَدَدِ، بَلْ مِنْ طَرِيقِ أَنَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ.
١٤	أَزَلِيٌّ	أَيْ لَا بِدَايَةَ لَهُ.
١٤	أَبَدِيٌّ	أَيْ لَا نِهَايَةَ لَهُ.

الرَّقم	الكَلِمَةُ	الشَّـرْحُ
٢٠	الحُدُوثُ	الخَلْقُ .
٢٠	الفَنَاءُ	المَوْتُ وَالعَدَمُ .
٢١	قَدِيمٌ	المُرَادُ بِالقِدَمِ فِي حَقِّ اللهِ تَعَالَى، أَيِ القِدَمُ الذَّاتِيُّ الَّذِي لَا يَسْبِقُهُ عَدَمٌ.
٢١	لَيْسَ لَهُ ابْتِدَاءٌ	أَيْ سُبْحَانَهُ أَوَّلٌ بِلَا بِدَايَةٍ.
٢١	قَائِمٌ بِنَفْسِهِ	أَيْ إِنَّهُ غَيْرُ مُحْتَاجٍ إِلَى مَنْ يُسَاعِدُهُ فِي إِيجَادِ المَخْلُوقَاتِ الأَرْضِيَّةِ وَالسَّمَاوِيَّةِ عَلَى جَمِيعِ أَصْنَافِهَا وَأَشْكَالِهَا. فَهُوَ غَنِيٌّ عَنِ العَالَمِينَ .
٢١	لَا يُوصَفُ بِانْتِهَاءٍ	أَي هُوَ الآخِرُ بِلَا نِهَايَةٍ .
٢٤	إِلَهٌ مَوْجُودٌ..	أَي إِنَّ اللهَ مَوْجُودٌ بِذَاتِهِ، أَيْ إِنَّ ذَاتَ اللهِ تَعَالَى وَاجِبَةُ الوُجُودِ، فَلَا تَقْبَلُ العَدَمَ لَا أَزَلاً وَلَا أَبَداً حَيْثُ لَا بِدَايَةَ وَلَا نِهَايَةَ لِوُجُودِهِ سُبْحَانَهُ. فَهُوَ تَعَالَى قَدْ كَانَ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ الآنَ وَيَكُونُ عَلَى ذَلِكَ إِلَى أَبَدِ الآبَادِ .
٤٢	لَا يُقَالُ جَلَسَ	أُنْظُرْ إِلَى شَرْحٍ وَافٍ فِي مُحَاضَرَةِ "اسْتِوَاءُ الرَّحْمٰنِ وَمَا احْتَارَ فِيهِ عَقْلُ الإِنْسَانِ".

الرَّقم	الكَلِمَة	الشَّرح
		الصَّادِرَة عَنْ مَرْكَزِ الكِتَابَاتِ الإِسْلَامِيَّةِ.
٥٣	وَالأَسْمَاءُ الحُسْنَى ...	لِقِرَاءَةِ شَرْحِ أَسْمَاءِ اللهِ الحُسْنَى بِالتَّفْصِيلِ مُرَاجَعَةُ كِتَابِ: "كَشْفُ الخَفَاءِ بِنُورِ الأَسْمَاءِ". الصَّادِرِ عَنْ مَرْكَزِ الكِتَابَاتِ الإِسْلَامِيَّةِ يُطْلَبُ مِنْ دَارِ النَّهَارِ، ص.ب: ٢٢٦
٧٤	لَيْسَ رَبُّنَا لِلكَافِرِينَ بِمُعِينٍ	رَاجِعْ مُحَاضَرَةَ: "إِنَّ اللهَ لَا يُعِينُ الكَافِرِينَ عَلَى كُفْرِهِمْ"، الصَّادِرَةَ عَنْ مَرْكَزِ الكِتَابَاتِ الإِسْلَامِيَّةِ. تَجِدْ مُعَالَجَةً كَامِلَةً لِلمَوْضُوعِ.
٧٧	وَاعْتَقِدْ بِرُؤْيَةِ اللهِ...	تَجِدُ الشَّرْحَ الوَافِيَ لِلرُّؤْيَةِ فِي مُحَاضَرَةِ: رُؤْيَةُ اللهِ الكَرِيمِ وَمَا فِيهَا مِنْ تَعْظِيمٍ، الصَّادِرَةِ عَنْ مَرْكَزِ الكِتَابَاتِ الإِسْلَامِيَّةِ. أَوْ مُرَاجَعَةُ كِتَابِ: "المُنْقِذُ مِنَ الضَّلَالِ" صَفْحَة: ١٧٨ إِلَى ١٨٦- يُطْلَبُ الكِتَابُ مِنْ: "دَارِ النَّهَارِ لِلنَّشْرِ، بَيْرُوتُ، ص.ب: ٢٢٦
١٨٢	وَيُسْتَثْنَى ...	أَي يَسْتَحِيلُ عَلَى الأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ

الرَّقمُ	الكَلِمَةُ	الشَّرحُ
		الغَفْلَةُ وَالنِّسْيَانُ فِي تَبْلِيغِ شَيْءٍ مِنَ الأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ، وَلَا سَبِيلَ لِلشَّيْطَانِ عَلَيْهِمْ. أَمَّا مَا يَبْدُو فِي ظَاهِرِهِ أَنَّهُ سَهْوٌ فَهَذَا جَائِزٌ كَالسَّهْوِ فِي الصَّلَاةِ. وَمِثْلُ هَذَا لَا يَكُونُ نَاشِئًا عَنِ اشْتِغَالِهِمْ بِغَيْرِ رَبِّهِمْ بَلْ يَكُونُ بِقَصْدِ التَّشْرِيعِ.
١٩٠	وَالرَّسُولُ عِيسَى ...	رَاجِعْ كِتَابَ "عِيسَى الْمَسِيحُ وَالْحَقِيقَةُ وَأُمُّهُ مَرْيَمُ الصِّدِّيقَةُ"، الصَّادِرَ عَنْ مَرْكَزِ الْكِتَابَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ، فَتَجِدُ فِيهِ الشَّرْحَ الْكَافِيَ. يُطْلَبُ مِنْ دَارِ النَّهَارِ لِلنَّشْرِ، ص.ب: ٢٢٦
٢٥٤	بِجُحُودِ	أَيْ جُحُودُ مَا عُلِمَ مِنَ الدِّينِ بِالضَّرُورَةِ. وَالْجُحُودُ هُوَ الْإِنْكَارُ مَعَ الْعِلْمِ كَالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالصَّوْمِ ... فَمَنْ أَنْكَرَ فَرْضِيَّتَهَا فَهُوَ جَاحِدٌ.
٢٦١	الْإِرْتِدَادُ ...	رَاجِعْ كِتَابَ "كَشْفُ الْخَفَاءِ بِنُورِ الْأَسْمَاءِ"، ص: ١٠١ وَمَا بَعْدَهَا.
٢٨٠	الزَّانِي وَالزَّانِيَةُ	الزَّانِي الْعَازِبُ: يُجْلَدُ بِالسَّوْطِ مِائَةَ

الرَّقمُ	الكَلِمَةُ	الشَّـرحُ
		جَلْدَةٍ. وَالزَّانِي الْمُحْصَنُ (أي المتزوج): يُرْجَمُ حَتَّى الْمَوْتِ.
٢٨٠	شَارِبُ الْخَمْرِ	يُجْلَدُ بِالسَّوْطِ ٨٠ جَلْدَةً.
٢٨١	السَّارِقُ ...	إِذَا عَادَ إِلَى السَّرِقَةِ ثَانِيَةً تُقْطَعُ رِجْلُهُ الْيُسْرَى، وَإِذَا سَرَقَ ثَالِثَةً تُقْطَعُ يَدُهُ الْيُسْرَى، وَإِنْ عَادَ لِلسَّرِقَةِ رَابِعَةً تُقْطَعُ رِجْلُهُ الْيُمْنَى.
٢٨٧	وَالْمُشْرِكَاتُ ...	لِزِيَادَةٍ فِي الشَّرْحِ مُرَاجَعَةُ كِتَابِ: "مُحْكَمُ السُّنَّةِ وَالآيَاتِ بِالزَّوَاجِ مِنَ الْكِتَابِيَّاتِ". يُطْلَبُ مِنْ مَرْكَزِ الْكِتَابَاتِ الإِسْلَامِيَّةِ.
٢٩٠	عَدَاوَةُ الأَوْلِيَاءِ	قَالَ اللهُ تَعَالَى فِي الْحَدِيثِ الْقُدْسِيِّ: "مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ".
٢٩٠	أَكْلُ الرِّبَا ..	وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ أَخْبَرَ اللهُ عَنْ مُحَارَبَتِهِ لآكِلِ الرِّبَا حَيْثُ قَالَ فِي آخِرِ الآيَةِ: (... فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللهِ ...)
٢٩١	نَعُوذ	نَحْتَاجُ.

صدر للكاتب

عدنان توفيق ياسين

كتب

- فقه شافعي
- أحكام الصيام في دين الإسلام
- سلم الأحكام في زكاة الإسلام
- أدعية الأنبياء والصديقين وآل البيت والصالحين
- كشف الخفاء بنور الأسماء
- عيسى المسيح والحقيقة وأمه مريم الصديقة
- المنقذ من الضلال في تنزيه الرب ذي الجلال

تطلب الكتب من دار النهار بيروت
ص.ب ٢٢٦١

محاضرات

- توحيد الاله ولا معبود سواه
- استواء الرحمن وما احتار فيه عقل الإنسان
- ان الله لا يعين الكافرين على كفرهم
- الأمداد النورانية وما فيها من أحكام شرعية
- عقيدة السالك للنجاة من المهالك
- هل يعين الله الكافرين على كفرهم أم لا ؟
- رؤية الله الكريم وما فيها من تعظيم
- حكم السنة والآيات بالمزاج من الكتابيات